

قاعدة "إذا تعارض حاضِر ومبيح يقدم الحاضِر على المبيح" - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول متى يحدث لقاء المنتقدين الحاضر على المبيح؟ هذي قاعدة عند اهل العلم انهم يقولون اذا تعارض الحاضر والمبيح قدم الحاضر قدم الحاضر اذا تعارض هذه القاعدة - 00:00:00

اخذت من اخبار من اشهر حديث عدي ابن حاتم وحديث ابي ثعلبة الخشني وهما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل فان شاركه كلب اخر - 00:00:22

فلا تأكل فانك لا تدري هل قتله كلبك او كلب غيرك؟ وفي الصحيحين الى ستة بشهكم او رميت شهكم او اذا اصبت بكلبك المعلم بشرت خلفه فسقط في الماء فوجدته ميتا فلا تأكل. فانك لا تدري هل قتله هل؟ وجاء ايضا في مسألة السهم. وانه - 00:00:41

اذا رمى بسهمه فسقط في ماء انه يتركه قال العلماء الاصل في الذبائح التحريم ذبائح التعليم ولهذا لا تحل الا بالتذكية لو انها ماتت حتف انفها ما بيته لو قتل الذبيحة من غير المذبح فهي ميتة - 00:01:14

لو كانت منخنقة فهي ميتة لو تردت من جبل او من مكان مرتفع فهي ميتة لو استدار على عنقها حلقي حبل فاختنقت فمات فميتا بخلاف بين الصيد الصيد هذا يصاد من اي مكان - 00:01:38

النبي عليه الصلاة والسلام حرم ومنع الصيد اذا سقط في الماء او وجد كلبا اخر مع كلبه والصيد ميت فلما انه تعارض المبيح والمبيح هو كلبه الذي ارسله. المبيح سهمه الذي ارسله - 00:01:58

الحاضر ما هو؟ الكلب الثاني وانت لا تدري عن كلب اخر هيسمى ام لم يسمى؟ هل هو كلب يعني من يحل او لا يحل صيده صيده مثلا في هذه الحال - 00:02:18

يحرم لانه تعارض المبيح والحاضر يذكر صور اخرى كثيرة في هذه القاعدة واحيانا ومن يجتمع الحرام والحلال قدم الحرام الحرام والحلال وابن الحرام ومن اجتماع مثلا اشتباه النجس بالماء وهذي لها صور ومسائل كثيرة وتبعات كثيرة. في بعضها موضع اجتهاد - 00:02:38

لكن منها ومنها ايضا نجتمع الحرام والواجب هذا يقدم الواجب عندهم يقدم الواجب والواجب بخلاف الحرام والحلال يقدم بالحرام لانه حين ابتلى بالحرام لاحظ لان هذا حلال لا ضرر في اجتنابه - 00:03:05

لكن حينما يجتمع يعني حينما تسمى مثلا يعني مذكرات بميتة تأكله ولا تأكلها؟ هذه التي لا تعلم لا يلزمك كذلك حين وتشتبه اخته يعني اجنبية باخته من الرضاع اثنتان مثلا - 00:03:22

يتوب عليه حلال بحرام وكذلك لكن حرام بالواجب اذا اشتبه الحرام بالواجب قدم الواجب الا في بعض الصور لو انه اخترق موتى المسلمين بموت الكفار الصلاة علوة الكفار لا تجوز. الصلاة على موتى المسلمين واجبة - 00:03:43

هل نترك الصلاة عليهم لاختلاط ولم يتميزوا. فرض حصل معركة ولم يتميزوا ليس بالاسباب ربما احيانا مثلا في بعض حالات الهدم يسقط على موتى مسلمي الكفار فمن شدة هذا الهدم او في طائرة مثلا - 00:04:05

الطائرة سقطت بدلا او سفينة غرقت فيها كفار مسلمون الجنس تهترت ولم تتميز ما تميز المسلم من الكافر مثلا طائرة تقطعت الجثث تغيرت معالمها جدا فلا احد يميزه. حتى لو جاء القريب لا يستطيع يميز - 00:04:25

قريبة في هذه الحال يصلى عليهم جميعا عليه المسلمون يصلى على جميعا. صلى عليهم ولكن ايش تنوي انت الصلاة على المسلم.

الصلاة على المسلم لانه يسوي الحرام والواجب لا نضيع له لان الواجب مصلحة ولا يضر - [00:04:48](#)

صلاتك علي في هذه الحال؟ لا الاعمال بالنيات ولا تنفعه الصلاة لا تنفعه الصلاة فلا يضر. فلا محذور في هذا فنحصل الواجب في

تفويت الحرام الذي لا ضرر بحصوله على هذا الوصف - [00:05:10](#)

ما في ضرر ويدل له ايضا ما ثبت في الصحيحين يدل لهذه القاعدة مسألة الحرام وهو تقديم الواجب على الحرام ما دام في

الصحيحين عن اسامة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة - [00:05:27](#)

مرضى على اخلاق من المسلمين والكفار هذا في المدينة مر على اخلاق من المسلم كفار. فسلم عليهم عليه الصلاة والسلام الكافر يسلم

علي ولا ما يسلم لا يسلم عليه. الكافر لا تسلم عليه - [00:05:38](#)

لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم في طريق فاضطروه بلا اضيق انت لا تبدأ بالشل لكن تعامل عمل حسنة لكن السلام تحية

اهل الاسلام في الدنيا وفي الجنة تحية يوم يلقونه سلام - [00:05:54](#)

سلام عليكم طبتم بم؟ طبتم سلام عليكم تقوله الملائكة وكذلك ليس المعنى مضايقة لا المعنى انك اذا كنت تسير في طريق سناء وسع

الطريق له بمعنى انك تكرمه وفي الاكرام للمسلم. عندنا طريق يسع ويسع غيره. فاذا كان الامر دائر بينك انت بين انت - [00:06:12](#)

ينصرف هنا انت في طريقك ما دام انه ليس بمضايقة ولا ايداء المقصود انه في طريقك ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام سلم عليهم

لكن تنوي بسلامك ماذا؟ المسلم دون الكافر. فتحصل المصلحة - [00:06:33](#)

وتفوت المفسدة بنية سلامك على المسلم دون الكافر. وهذا ايضا مثله نعم - [00:06:55](#)